



ISSN 2075-2954 (Print)

Journal of Yarmouk available online at  
<https://www.iasj.net/iasj/journal/239/issues>

مجلة اليرموك تصدرها كلية اليرموك الجامعة



## أثر اختلاف الأصوليين في قبول خبر الواحد على الأحكام الفقهية في المذاهب الأربعة دراسة مقارنة

الباحث الأول م.م. عمر ضياء عباس عبد الطائي

الباحث الثاني م. بلال عبد الرزاق محمد أمين

التدريسيان في الجامعة العراقية / كلية العلوم الإسلامية

The impact of the fundamentalist differences in accepting the  
news of a single person on the jurisprudential rulings in the four  
schools of thought

A comparative study

Research progress

The first researcher

mm. Omar Dhia Abbas Abdul Tai

The second researcher

M. Bilal Abdul Razzaq Muhammad Amin

Two teachers at the Iraqi University / College of Islamic  
Sciences

[aljaf88@gmail.com](mailto:aljaf88@gmail.com)

### المستخلص

بسم الله الرحمن الرحيم يستخلص الباحث من هذا البحث ان خبر الاحاد حجة عموما و ان حجيته اثبتها الفقهاء بأدلة قوية و ردوا على من لا يتخذ خبر الواحد حجة و ان الاختلاف بين الفقهاء في الاخذ به ناتج عن اجتهاداتهم في هذا الامر .

### Abstract

In the name of God the Most Gracious the Most Merciful The researcher draws from this research that the news of atheism is a general argument and that his argument was proved by the jurists with strong evidence and they responded to those who do not take the news of the one argument and that the difference between the jurists in taking it is due to their jurisprudence in this matter

### المقدمة

الحمد لله الذي خلق الانسان من عدم و علمه ما لم يعلم و الصلاة و السلام على من برسالته ختم و على آله و أصحابه خير الأمم و بعد :  
فإن فضل العلم الشرعي عظيم اوصانا الله به قال تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ و افضل العلوم علم الشرع لأنه يأخذنا الى مرضاة الله بتعلم كيفية طاعته و إتيان أوامره و اجتناب نواهيه و من اهم العلوم الشرعية علم اصول افقه الذي يحتاجه طلاب العلم و العلماء على حد سواء فلا يخفى ما لعلم الاصول من منزلة رفيعة بين العلوم الشرعية . و قد اخترت موضوع أثر اختلاف الأصوليين في قبول خبر الواحد على الأحكام الفقهية

في المذاهب الأربعة دراسة مقارنة لأهميته فهو يبين جانب من اسباب اختلاف الأئمة ( ) و يبين اساسا مهما من اسس تعاملهم مع النصوص الحديثية التي وردت عن سيدنا رسول ( ) ، وقد واجهت من المصاعب انشغال الفكر بالأحداث التي تجري في بلدنا الجريح و في غيره من البلدان الاسلامية فرج الله عنا و عنهم و قد جاء بحثي هذا على مقدمة وتمهيد و ثلاث مباحث و على النحو الاتي :-

١ - تمهيد :- اقسام الخبر .

٢ - المبحث الاول :- التعريفات .

٣ - المبحث الثاني :- شروط الاخذ بخبر الاحاد عند الاصوليين .

٤ - المبحث الثالث :- نماذج تطبيقية لاثار اختلاف شروط الاخذ بخبر الواحد عند السادة الفقهاء

٥ - المبحث الرابع :- حجية خبر الاحاد .

ثم الخاتمة و المستخلص و قائمة المصادر .

لقد حاولت من خلال المنهج المتبع في هذا البحث ان اكتبه بطريقة سهلة و بسيطة على القارئ ابعده فيها عن التطويل و التعقيد الموجود في الكتب سالكا فيه منهج الاختصار من دون اخلال قدر المستطاع حفاظا على القارئ من التشنت و الملل و الضياع حتى اني اذا نقلت من الكتاب فاني اذكر في الهامش مع عنوانه ثم الجزء و الصحيفة بين قوسين ( ) و اذا تكرر النقل من المصدر في نفس الصفحة متتابعاً كتبت المصدر نفسه كذلك ما ورد علم مشهور او غير مشهور الا و ترجمت له و اذا نقلت قولاً بالنص و وضعته بين علامة التنصيص " " و اذا كتبت اية أكتبها كرسم المصحف الشريف و بينت موقعها من المصحف في الهامش و اذا كان نقل الآية كاملة اكتب اسم الآية و رقمها اما اذا كان جزء من الآية اكتب اسم السورة ثم من الآية و اكتب رقمها و ما ذكر صحابي الا و جعلت جملة - - بين قوسين تتبع اسمه و ما ذكر إمام أو عالم الا و جعلت جملة - w - بين قوسين بعده و ما ذكر النبي ( ) الا و جعلت هذه الجملة السابقة بين قوسين بعد اسمه و اذا خرجت الحديث كتبت المصدر الذي خرجته منه ثم الكتاب او الباب ثم رقم الحديث ثم الجزء و الصحيفة فاذا كان المخرج حاكماً على المصدر ذكرت حكمه من كتابه و اذا لم يكن بحثت للحديث عن حاكم له و اثبت حكمه من مصدره و راعيت الابدئية في كل الفهارس الا المحتويات راعيت فيها الترتيب اسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحبه و يرضاه و ان يجعل هذا البحث نافعا مفيدا و ان يتقبله خالصا لوجهه الكريم و ما كان فيه من خير و صواب فمن الله ( ) وحده و ما كان فيه من خطأ و زلل و تقصير فمني و هذا مما لا خلاص منه لان العصمة لأتبياء الله وحدهم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين

the introduction

Praise be to God who created man out of nothing and taught him what he did not know, and prayers and peace be upon him who has sealed his message, and upon his family and companions, the best of nations. And after: The virtue of Sharia knowledge is great. God Almighty has enjoined it upon us. He Almighty said: And the best of sciences is Sharia knowledge, because it takes us to the pleasure of God by learning how to obey Him, carry out His commands, and avoid His prohibitions. Among the most important Sharia sciences is the knowledge of the foundations of its jurisprudence, which students of knowledge need. Scientists alike. It is no secret that the science of principles has a high status among the legal sciences. I chose the topic of the impact of the fundamentalists' disagreement in accepting the news of a single person on the jurisprudential rulings in the four schools of thought as a comparative study because of its importance, as it shows part of the reasons for the disagreement of the imams (peace be upon him) and shows an important basis for their dealings with the hadith texts that were reported from our Master the Messenger (peace and blessings of God be upon him). I have faced difficulties in keeping my mind occupied with the events taking place in our wounded country and in other Islamic countries. May God relieve us and them. My research consisted of an introduction, a preface, and three sections, as follows:

1 - Introduction: Sections of the news.

2 - The first section: Definitions.

3 - The second topic: - Conditions for adopting the news of the singular according to the fundamentalists.

4 - The third topic: - Applied models of the effect of the different conditions for adopting a single report according to the master jurists

5 - The fourth topic: - The authenticity of the single narration. Then the conclusion, abstract, and list of sources.

I have tried, through the approach followed in this research, to write it in a way that is easy and simple for the reader, keeping him away from the length and complexity found in the books, taking the method of brevity without prejudice as much as possible, in order to protect the reader from distraction, boredom, and loss, to the point that

if I quote from the book I mention in the margin with its title, then the part and the page in parentheses (). And if the quotation from the source is repeated on the same page in succession, I write the same source. Likewise, if there is a famous or not-so-well-known knowledge mentioned, I translate it, and if I quote a statement in the text, I put it between quotation marks. "And if I write a verse, write it as a drawing of the Holy Qur'an and indicate its location in the Qur'an in the margin. If the verse is quoted in its entirety, write the name and number of the verse. However, if it is part of the verse, write the name of the surah, then of the verse, and write its number. My companions did not mention it except and I made a sentence. - □ - In parentheses, you follow his name, and whatever imam or scholar was mentioned, and I put a sentence - w - in parentheses after him, and what the Prophet (peace and blessings be upon him) mentioned, except, and I put this previous sentence in parentheses after his name, and if I extracted the hadith, I wrote the source from which I extracted it, then The book or chapter, then the number of the hadith, then the part and the page. If the director was a judge of the source, I mentioned his ruling from his book, and if he was not, I looked for a judge for the hadith and confirmed his ruling from its source, and I took into account the alphabet in all indexes except the contents, in which I took into account the order. I ask God Almighty to help us to do what He loves and pleases Him, and to make this research useful and beneficial, and to accept it sincerely for His noble face. Whatever good and right it contains is from God alone, and whatever error, slip, or shortcomings it contains is from me, and this is from God alone. There is no salvation from it because infallibility belongs to God's prophets alone. Glory be to your Lord, Lord of glory above what they describe, and peace be upon the messengers, and praise be to God, Lord of the worlds.

## التصديق

## أقسام الخبر

ينقسم الخبر بالإجمال الى اقسام عدة و باعتبارات و حيثيات مختلفة فمن حيث القبول و الرد فهناك خبر مقبول و خبر مردود و من حيث من اضيف اليه فهناك خبر مرفوع و مقطوع و من حيث صفات الاسانيد فهناك العالي و النازل و المسلسل و غيرها اما و هو المهم تقسيم الخبر من حيث وصوله اليها فقد اختلف العلماء فيه بين حنفية و جمهور :-

- أ . طريقة الحنفية :- قسم الحنفية الخبر من حيث وروده الى متواتر و مشهور و آحاد :-
- ١ - المتواتر :- و هو ما رواه عن سيدنا رسول الله ( ﷺ ) جمع من الاصحاب يتمتع اجتماعهم على الكذب ثم نقله عنهم جمع و عنهم جمع الى نهاية النقل . فشروطه كثرة الناقلين بلا حد للكثرة و عدالة الناقلين و ضبطهم و عدم امكانية تصور اجتماعهم على الكذب . و التواتر اما لفظي بالاتفاق على اللفظ او معنوي بالاتفاق على المعنى لاستفاضة الروي بالمعنى .
- ٢ - المشهور :- و هو ما رواه عدد من الاصحاب لم يبلغ حد التواتر ثم تواتر في عهد التابعين . و المشهور وسط بين المتواتر و الاحاد يفيد علم الطمأنينة القريب الظن القريب من اليقين و لهذا صلح لان يكون مخصص للعام و مقيد للمطلق كالتواتر .
- ٣ - آحاد :- هو ما رواه عدد لم يبلغ حد التواتر و الشهرة و معظم الاخبار من هذا النوع و هو يفيد الظن يعمل به اذا توفرت الشروط المعتمدة للأخذ به
- ب . طريقة الجمهور :- يتنوع الخبر عند الجمهور الى متواتر و آحاد و الاحاد ثلاثة انواع :-
- ١ - مستفيض :- هو ما يرويه ثلاثة او اكثر دون حد التواتر في الطبقات الثلاثة.
- ٢ - عزيز :- و هو ما يرويه اثنان فقط في كل طبقة من الطبقات الثلاث او في طبقة منها .
- ٣ - غريب :- و هو ما يرويه واحد في الطبقات الثلاث فالأحناف يجعلون المشهور الذي هو خبر احاد في اصله قسما مستقلا من اقسام الخبر و اعتبروه بمستوى المتواتر فالقسمة عندهم ثلاثية غير ان الجمهور اعتبروه قسما من الاحاد فالقسمة عندهم ثنائية إذ التواتر بعد نقل الاصحاب لا يغير شيئا من كون الخبر آحاديا <sup>2</sup> .

## المبحث الأول التعريف بالمفردات

في هذا المبحث سأذكر تعريف بالمفردات التي تشكل فكرة البحث لتكتمل المفاهيم المرجوة من البحث و يتكون هذا المبحث من - المطلب الأول :- تعريف الشرط لغةً و اصطلاحاً. المطلب الثاني :- تعريف الأثر لغةً و اصطلاحاً. المطلب الثالث :- تعريف خبر الاحاد لغةً و اصطلاحاً. المطلب الرابع :- تعريف الأحكام الشرعية لغةً و اصطلاحاً. المطلب الخامس :- تعريف الأصوليين و الفقهاء لغةً و اصطلاحاً .

## المطلب الأول تعريف الشرط لغةً و اصطلاحاً

**- الشرط لغةً :-** هو تعليق شيء بشيء بحيث إذا وجد الأول وجد الثاني <sup>٣</sup> فالشرط علامة و الشرط معروف وجمعه شروط و كذا الشريطة و جمعها شرائط و قد شرط عليه كذا من باب ضرب و نصّر و اشترط أيضًا. و الشرط بفتح الحاء العلامة. و أشرط الساعة علاماتها. و أشرط فلان نفسه لأمر كذا أي أعلمها له وأعدّها ومنه سمي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها، الواجد شرطية و شرطي يكون الرأى فيهما. وقد سُموا الشرط شرطاً لأنهم أعدوا من قولهم أشرط من إبله وغنمه أي أعد منها شيئاً للبيع. و الشرط حبل يقتل من الخوص و المشرط كالمبضع وزناً ومعنى، والمشرط مثلث. وشرط الحاجم برع، وبأبه ضرب و نصّر <sup>٤</sup> وجمع الشرط شروط مثل : فلس وفلوس و الشرط بفتح الحاء العلامة والجمع أشرط مثل : سبب وأسباب ومنه أشرط الساعة <sup>٥</sup> و الشرط إلزام الشيء والتزامه <sup>٦</sup> .

**- الشرط اصطلاحاً :-** تفاوتت افهام العلماء في تعبيرهم لماهية الشرط اصطلاحاً و قد تتبع بعضهما و سأذكر منها :- ما ذكر في كتاب تيسير الوصول ان الشرط اصطلاحاً هو ما يتوقف عليه تأثير المؤثر لا وجوده <sup>٧</sup> و قد ذكر في الوجيز ان الشر اصطلاحاً هو فهو ما يتوقف عليه وجود الحكم ويكون خارجاً عن حقيقته وماهيته ولا عدم لذاته فيكون اختلاف التعريف في الالفاظ عن صاحب التيسير لكنه في النهاية يتفق معه في ذات الغرض و هذا الاتفاق و الاختلاف وارد و يكون تبع لاتفاق و اختلاف افهامهم في التعبير عن ما عندهم <sup>٨</sup> و قد قال صاحب الغاية ان الشرط هو ما لزم من انتفائه انتفاء أمر على جهة السببية <sup>٩</sup> و قد ورد في النهاية و الواضح ان الشرط هو ما يقتضي عدمه عدم ما هو شرط له ولا يقتضي وجوده <sup>١٠</sup> و ذكر في النفائس ان الشرط هو ما يلزم من وجوده وجود ولا عدم <sup>١١</sup> و ذكر في الكافي ان الشرط هو ما يضاف إليه الحكم وجوداً <sup>١٢</sup> و ورد في اللمع أن الشرط ما لا يصح المشروط إلا به وقد ثبت ذلك بدليل منفصل كاشتراط القدرة في العبادات واشتراط الطهارة في الصلاة <sup>١٣</sup> و كذلك ورد في الأحكام ان الشرط هو ما يلزم من نفيه نفي أمر ما على وجه لا يكون سبباً لوجوده ولا داخلاً في السبب <sup>١٤</sup> و هكذا تعددت عبارات المعرفين للشرط في الاصطلاح .

#### المطلب الثاني تعريف الأثر لغةً واصطلاحاً

**- الأثر لغةً :** هو بقية الشيء و الجمع آثار و يُقال خرجت في أثره و في إثره أي بعده أتبعه عن قرب ، أي اتبع علامات مسيره و يُقال قطع الله أثره أي رماه بالزمانه لأنه إذا بعد به الزمن انقطع مشيه و منه قوله تعالى : ﴿ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لِلْأَسْرِ يُؤْتِرُ ﴾ <sup>١٥</sup> أي يرويه واحد عن آخر <sup>١٦</sup> ، و منه يُقال حديث مأثور أي يأثره عدل عن عدل ، و من ذلك مأثر العرب و هي مكارمهم التي تؤثر عنهم <sup>١٧</sup> ، فالأثر بقية ما ترى من كل شيء و ما لا يرى بعد ما يُبقي عُلقته ، و مأثر كل قوم مساعي آبائهم ، و الأثر موضع يد الدابة في الأرض أو رجلها <sup>١٨</sup> الأثر اصطلاحاً : هو الفعل الحاصل بعدما لم يكن <sup>١٩</sup> ، فالأثر في اصطلاح السادة الفقهاء و الاصوليين (  ) هو اللآزم المتعلق الحاصل من الشيء أو حصول ما يدل على الشيء ، فيكون على ثلاثة معاني : النتيجة و العلامة و الجزء <sup>٢٠</sup> .

#### المطلب الثالث تعريف خبر الاحاد لغةً واصطلاحاً

**- خبر الاحاد لغةً :-** هذا المصطلح يتكون من جزئين لذلك يجب تعريف كل جزء فالخبر لغة هو واحد الأخبار و أخبره بكذا و خبره بمعنى و الاستخبار السؤال عن الخبر وكذا الخبر و المخبر بوزن المضمر ضد المنظر وكذا المخبر بضم الباء وهو ضد المرأة و خبر الأمر علمه وبأبه نصّر والإسم الخبر بالضم وهو العلم بالشيء و الخبر العالم و الخبر الأكار ومنه المخبرة وهي المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض و الخبر الثبات و خبره إذا بلاءه و أخبره وبأبه نصّر و خبره أيضًا بالكسر يُقال : صدق الخبر الخبر <sup>٢١</sup> و ورد في التاج : " الخبر عرفاً ولغة ما يُنقل عن الغير، وزاد فيه أهل العربية : واحتتمل الصدق والكذب لذاته " <sup>٢٢</sup> و اما الاحاد لغة : " الاحاد جمع أحد ، الأخد بمعنى الواحد ، وهو أول العدد، تقول أحد واثنان ، وأحد عشر وإحدى عشرة و الأخد اسم علم على يوم قليل هو أول الأسبوع كما مال إليه كثيرون وقيل هو ثاني الأسبوع تقول : مضى الأحد بما فيه فيفرد ويذكر <sup>٢٣</sup> و الاحاد جمع الواحد كشاهد وأشهد لا جمع الأحد لان الأحد الذي هو من اسماء الله لا يجمع <sup>٢٤</sup> فخير الاحاد لغة هو ما يرويه شخص واحد <sup>٢٥</sup> .

**- خبر الاحاد اصطلاحاً :-** الخبر عند علماء الاصطلاح هو المرادف للحديث و قيل : الحديث ما جاء عن النبي - صلى الله عليه وسلم - و الخبر ما جاء عن غيره و من ثمة قيل لمن يشتغل بالتواريخ و ما شاكلها الإخباري و لمن يشتغل بالسنة المحدث و قيل بينهما عموم و خصوص مطلق فكل حديث خبر من غير عكس و عبر اهل الاصطلاح عن الخبر ليكون اشمل <sup>٢٦</sup> و خبر الاحاد اصطلاحاً هو ما لم يجمع شروط التواتر أي كل خبر لم ينته إلى التواتر سواء رواه واحد أو اثنان أو جماعة. ويسمى أيضًا خبر الواحد باعتبار أقل المراتب أو اعتبار اشتغال ما في المراتب على الواحد أو باعتبار إفادته الظن <sup>٢٧</sup> .

## المطلب الرابع تعريف الأحكام الشرعية لغةً واصطلاحاً

- الأحكام الشرعية لغةً و اصطلاحاً : هذا مصطلح مركب لتعريفه يُفكُّ التركيبُ و يُعرَّفُ كلُّ جزء من اجزاء تركيبه منفرداً فيكون تعريف الأحكام أولاً ثم الشرعية :

- **الأحكام لغة** : النّاءُ و الكافُ و الميمُ أصلٌ واحدٌ ، و هو القضاةُ و أصله المنعُ ، و أولُ ذلك الحُكْمُ ، و هو المنعُ مِنَ الظُّلمِ ، يُقالُ حَكَمْتُ عَلَيْهِ بِكَذَا إِذَا مَنَعْتُهُ مِنْ خِلَافِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ ذَلِكَ وَحَكَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ فَصَلْتُ بَيْنَهُمْ ، وَ سُمِّيَتْ حَكْمَةُ الدَّابَّةِ لِأَنَّهَا تَمْنَعُهَا ، يُقالُ : حَكَمْتُ الدَّابَّةَ وَ أَحْكَمْتُهَا ، وَ يُقالُ : حَكَمْتُ السَّفِينَةَ وَ أَحْكَمْتُهَا ، إِذَا أَخَذْتُ عَلَى يَدَيْهِ <sup>٢٨</sup> ، و الأحكام جمع حكم <sup>٢٩</sup> ، فالحكم هو القضاء في الشيء ، و الحُكْمُ : مصدر قولك حَكَمَ بينهم يَحْكُمُ أي قضي ، و حَكَمَ له و حَكَمَ عليه ، و الحُكْمُ أيضاً : الحكمة من العلم ، و الحكيمُ : العالم ، و صاحب الحكمة ، و المتنقن للأمر ، و قد حَكَمَ بضم الكاف ، أي صار حكيماً <sup>٣٠</sup> ، **فالحكم** : ضَبْطُ يمنع التسبب و يمكن من جعل الشيء أو جريانه على ما ينبغي و يراد ، كحكمة اللجام تضبط الدابة و تمنعها من التسبب أي تمكن من إيقافها و توجيهها حسب مراد راكبها <sup>٣١</sup> ، و كلُّ شيء مَنَعْتُهُ مِنَ الْفَسَادِ فَقَدْ حَكَمْتُهُ <sup>٣٢</sup> ، وَ الْحَكْمُ أَيْضاً : الْفَضْلُ وَ الْبَتُّ وَ الْقَطْعُ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، فهو إسناد أمر إلى آخر إيجاباً أو سلباً <sup>٣٣</sup> .

- **الحكم اصطلاحاً** : هو خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين اقتضاءً أو تخييراً أو وضعاً <sup>٣٤</sup> .

- **الشرعية لغة** : اسم مؤنث منسوب إلى شرع <sup>٣٥</sup> و قد جاءت هذه النسبة على وزن فعل فُعْلِي و هي اضافة ياء الى اسم خال من حروف المد و اللين فشرع شرعي حكمها حكم بكر بكري في النسب و أن النسب معناه إضافة شيء إلى شيء لأن النسبة تصير لازمة للمنسوب ، فصارت هذه الإضافة أشد مبالغة من سائر الإضافات و التاء في اخرها دلالة على التأنيث الغير حقيقي لأنها يشار إليها بقوله هذه الأحكام و هي صفة للأحكام فلزم الحاق تاء التأنيث في اخرها لأن الصفة تتبع الموصوف <sup>٣٦</sup> .

- **و الشرع لغة** : الورود و الخوض في الشيء ، يقال : شرع الوارد الماء و شرعاً فهو شارع ، و الماء مشروع فيه إذا تناول به فيه و إبلٌ شروع إذا كانت تشرب ، و دار شارعة ، و منزل شارع إذا كان قد شرع على طريق نافذ ، و الجمع الشوارع و يجيء في الشعر الشارع اسماً لمشركة الماء ، و شرع في الحديث و الأمر خاض بهما و شرع الطريق إذا مدّه و مهده <sup>٣٧</sup> .

- **و الشرع اصطلاحاً** : هو المنهاج و الطريق و الإظهار و البيان يقال : شرع الله هذا أي جعله مذهباً ظاهراً و شرع من الدين أي بين و أظهر <sup>٣٨</sup> ، و الشرع : هو الحكم ، و الشارع : هو الله ( ﷻ ) ، و رسوله مبلّغ عنه فذلك يطلق الشارع على الله و على رسوله ( ﷺ ) <sup>٣٩</sup> ، و الشرع هو : البَيَانُ و الإظهار ، وَ الْمُرَادُ بِالْشَّرْعِ الْمَذْكُورِ عَلَى لِسَانِ الْفُقَهَاءِ بَيَانُ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ <sup>٤٠</sup> .

- **فالشرعية لغة** : مصدر صناعي من شرع ، أي كون الشيء قائماً على أساس شرعي <sup>٤١</sup> .

- **و الشرعية اصطلاحاً** : هي وصف الماهية المقصودة وصفا يعتد به شرعاً <sup>٤٢</sup> .

- **فالحكم الشرعي اصطلاحاً** : هو خطاب الشارع بفائدة شرعية <sup>٤٣</sup> ، أو الحكم الشرعي هو : خطاب الشارع بفائدة شرعية تختص به أي لا تفهم إلا منه ، فقوله : بفائدة شرعية ، خرج خطابه بغيرها كالإخبار بالمحسوسات و المعقولات ، و قوله : تختص به أي لا تحصل تلك الفائدة إلا بالاطلاع على ذلك الخطاب <sup>٤٤</sup> .

## المطلب الخامس تعريف الأصوليين و الفقهاء لغةً واصطلاحاً

- **الأصوليون لغة** :- جمع اصولي و الأصولي هو الذي انتسب الى الاصول و الأصول لغة هي أصول العلوم قواعدها التي تبنى عليها الأحكام <sup>٤٥</sup> و الاصول جمع اصل و الاصل هو واحد الأصول يُقالُ أصلٌ مؤصلٌ وَ اسْتَأْصَلَهُ قَلْعُهُ مِنْ أَصْلِهِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَضْلَ الْأَصْلِ الْحَسْبُ وَالْفَضْلُ اللَّسَانُ وَ الْأَصِيلُ الْوَقْتُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَجَمْعُهُ أَصْلٌ وَ أَصَالٌ وَ أَصَائِلُ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَصِيلَةٍ وَ أَصْلَانِ أَيْضاً مِثْلُ بَعِيرٍ وَبُعْرَانٍ وَقَدْ أَصَلَ دَخَلَ فِي الْأَصِيلِ وَجَاءَ مُؤْصِلاً وَرَجُلٌ أَصِيلٌ الرَّأْيُ أَيْ مُحْكَمُ الرَّأْيِ وَقَدْ أَصَلَ مِنْ بَابِ طَرَفٍ. وَمَجْدٌ أَصِيلٌ ذُو أَصَالَةٍ وَ الْأَصْلَةُ بِفَتْحَتَيْنِ جِنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَهِيَ أَحْبَبُهَا <sup>٤٦</sup> و الاصل أسفل الشيء يُقالُ قَعَدَ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ وَأَصْلُ الْحَائِطِ وَقَلَعَ أَصْلَ الشَّجَرِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَسْتَدُّ وَجُودَ ذَلِكَ الشَّيْءِ إِلَيْهِ فَالْأَبُ أَصْلٌ لِلْوَلَدِ وَالنَّهْرُ أَصْلٌ لِلْجَدُولِ <sup>٤٧</sup>

- **الأصوليون اصطلاحاً** :- هو جمع اصولي و هو المنتسب الى علم اصول الفقه و أصول الفقه هو دلائل الفقه الإجمالية و قيل معرفتها و الاصولي العارف بها ويطرق استفادتها ومستقيدها <sup>٤٨</sup> و أصول الفقه هو دلائل الفقه الإجمالية و قيل معرفتها <sup>٤٩</sup> و اصول الفقه هي أدلة العلم من حيث هي أدلته أو هي معرفة دلائل الفقه إجمالاً وكيفية الاستفادة منها و حال المستفيد <sup>٥٠</sup> . فقهاء جمع فقيه .

- **و الفقيه لغة** :- هو العالم بالشيء الراسخ فيه أي هو العالم الفطن <sup>٥١</sup> .

- **الفقيه اصطلاحاً** :- يطلق الفقيه بمعنى المفتي المجتهد ، فالفقيه مَنْ لَهُ الْفَقْهُ ، فَكُلُّ مَنْ لَهُ الْفَقْهُ فَقِيهٌ ، وَ مَنْ لَا فَهْمَ لَهُ فَلَيْسَ بِفَقِيهٍ وَ الْفَقِيهُ هُوَ الْمُجْتَهِدُ الَّذِي يُنْتِجُ الْفُرُوعَ عَنْ أدَلَّةٍ صَحِيحَةٍ فَيَتَلَقَّاهَا مِنْهُ الْفُرُوعُ نَقْلِيًّا وَيُدَوِّنُهَا وَيَحْفَظُهَا ، فالفقيه : هو المتبهي للفقهِ الممارس له ، و ليس المراد من يحفظ الفروع الفقهية فقط دون القدرة على الاستنباط و الاستدلال ، و يطلق على من له علم بالفقهِ عموماً فالفقيه : مَنْ عَرَفَ جُمْلَةَ غَالِبَةِ مَنْ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الْفُرْعِيَّةِ بِالْفِعْلِ ، أَوْ بِالْقُوَّةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْفِعْلِ وَهِيَ التَّهَيُّؤُ لِمَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ مِنْ أدَلَّتِهَا التَّفْصِيلِيَّةِ فَلَا يُطْلَقُ الْفَقِيهُ عَلَى مَنْ عَرَفَهَا عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الصِّفَةِ ، كَمَا لَا يُطْلَقُ الْفَقِيهُ عَلَى مُحَدِّثٍ وَ لَا مُفَسِّرٍ ، وَ لَا مُتَكَلِّمٍ وَ لَا نَحْوِيٍّ وَ نَحْوِهِمْ وَ قِيلَ الْفَقِيهُ : مَنْ لَهُ أَهْلِيَّةٌ تَامَّةٌ ، يَعْرِفُ الْحُكْمَ بِهَا إِذَا شَاءَ ، مَعَ مَعْرِفَتِهِ جُمْلًا كَثِيرَةً مِنَ الْأَحْكَامِ الْفُرْعِيَّةِ ، وَ حُضُورَهَا عِنْدَهُ بِأدَلَّتِهَا الْخَاصَّةُ وَ الْعَامَّةُ ٥٢ .

### المبحث الثاني شروط الأخذ بخبر الأحاد عند الأصوليين

في هذا المبحث سأذكر الشروط الخاصة لكل مذهب أصولي من المذاهب الأربعة التي اعتمدها للأخذ بخبر الاحاد و يتكون هذا المبحث من :-  
- **المطلب الأول** :- شروط الأخذ بخبر الأحاد عند السادة الأحناف .. **المطلب الثاني** :- شروط الأخذ بخبر الاحاد عند السادة المالكية. **المطلب الثالث** :- شروط الأخذ بخبر الاحاد عند السادة الشافعية و الحنابلة .

#### المطلب الأول شروط الأخذ بخبر الاحاد عند السادة الأحناف

خبر الأحاد اتفق الأصوليون على انه يجب ان تتحقق فيه شروط الاسلام و العقل و البلوغ و العدالة و الضبط و نازع في حجيته بعضهم و سيأتي بيانه لاحقا و لكن اختلف العلماء في الشروط الخاصة للأخذ بخبر الاحاد فقد اشترط الإمام الأعظم ابو حنيفة ٥٣ ( W ) شروطاً إضافية و تابعه عليها السادة الاحناف من بعده و هي :-

- **الشرط الأول** ان لا يكون الحديث واردا فيما يتكرر وقوعه يعني فيما تعم به البلوى و يحتاج كل مكلف الى معرفة حكمه و خالف قاعدة عامة معمول بها عند العموم فالاحاد الوارد في حادثة يكثر وقوعها مخالفا لعمل عام لا يأخذ به السادة الاحناف لأن ما يكون على هذا الشكل يجب ان ينقل بالتواتر او ان يكون مشهورا لان الكل مأمورون بالتبليغ فاذا ورد احادا و عمل السلف على خلافه كان علامة على عدم ثبوته عن الرسول ( ﷺ ) .

- **الشرط الثاني** :- ان لا يعمل الراوي بخلاف ما رواه عن رسول الله ( ﷺ ) لان العبرة بعمله لا بروايته لأنه لا يخالف ما روى لأنه عدل و مخالفة المروي عن سيدنا النبي ( ﷺ ) بغير مسوغ طعن في العدالة مسقط لها الا اذا قام دليل لديه على نسخ ما رواه او هو قرينة على عدم صحة الرواية .  
- **الشرط الثالث** :- ان لا يكون الحديث مخالفا للقياس الصحيح و الاصول و القواعد الشرعية المعمول بها اذا كان الراوي غير فقيه بمعاني الالفاظ و روى حديثه بالمعنى لأن تغير المباني يغير المعاني ٥٤ .

#### المطلب الثاني شروط الأخذ بخبر الاحاد عند السادة المالكية

و قد ذهب الامام مالك ٥٥ ( W ) و اصحابه من بعده الى ان خبر الواحد الذي صح سنده لا يكون حجة اذا خالف عمل اهل المدينة و لا يؤخذ به لان عمل اهل المدينة بمثابة السنة العملية المتواترة لانهم توارثوها جيلا عن جيل الى النبي ( ﷺ ) و التواتر العملي مقدم على الأحاد ٥٦ .

#### المطلب الثالث شروط الأخذ بخبر الاحاد عند السادة الشافعية و الحنابلة

و قد ذهب الشافعي ٥٧ ( W ) و احمد ٥٨ ( W ) و أتباعهم الى ان ما يرويه عدل ضابط متصل بالسند الى سيدنا الرسول ( ﷺ ) يعتبر مصدرا و يؤخذ به فحجية الخبر عندهما تتعلق بصحة الرواية من اتصال سند و ضبط و عدالة راوٍ و لا يشترطون شرطا إضافيا على رواية الواحد ٥٩ .  
- و أرى مع قصور علمي و فهمي أن ما ذهب إليه الإمام الأعظم ابو حنيفة النعمان ( W ) و أصحابه هو الراجح و الله اعلم لأن خبر الواحد ليس خبرا عاديا حتى يؤخذ كما تؤخذ باقي السنة فهو له خصوصية ان رواه واحد من دون الاصحاب مع العلم انهم جميعا مبلغون بتبليغ ما علموا و ان لا يكتفوا العلم و كذلك الاضافة دليل المغايرة ، و كذلك ان عرف اهل المدينة لا يمكن ان يحكم على النص خصوصا و ان اصحاب سيدنا الرسول ( ﷺ ) قد انتشروا بين البلدان فما عاد لعرف اهل المدينة تأثير عليهم و ان الاعراف غير مستقرة فإنها قد تتغير او تكون متغيرة بعد فترة النبوة و ان ما اشترطه الإمام الأعظم ( W ) منطقي لان الراوي اذا خالف ما روى و لم يكن الخبر الذي رواه منسوخا او غير ذلك يعد هذا طعنا في عدالة الراوي حاشاه و كذلك اذا روى فيما تعم به البلوى فلماذا رواه وحده مع ضرورة تبليغه من البقية الا اذا كان منسوخا او غير ذلك مما يكون مبطلا للخبر و كذلك قد استفاضت الرواية بالمعنى فوجب ان يكون الراوي عالما بدلالة الالفاظ على المعاني خصوصا فيما كان مخالفا لقاعدة او اصل او قياس صريح و الله اعلم .

## المبحث الثالث نماذج تطبيقية لآثر اختلاف شروط الازدواج عند الفقهاء

سأذكر في هذا المبحث دقائق فقهية تدل على كيفية تطبيق شروط الاصوليين على المسائل الفقهية ، و يتكون هذا المبحث من :-  
- المطلب الأول :- مثال تطبيقي عند السادة الأحناف - المطلب الثاني :- مثال تطبيقي عند السادة المالكية - المطلب الثالث :- مثال تطبيقي عند السادة الشافعية و الحنابلة .

### المطلب الأول مثال تطبيقي عند السادة الأحناف

لم يأخذ الأحناف بالحديث الذي روته أم المؤمنين الصديقة عائشة <sup>٦٠</sup> ( ١ ) أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَيْهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ <sup>٦١</sup> الذي يقضي منع المرأة من مباشرة عقد الزواج و أجازوا لها ان تتولى عقد الزواج لنفسها و لغيرها لان عائشة ( ١ ) عملت بخلافه لانها زوجت بنت اخيها و هو غائب و لم ينقل انه ابطال العقد لعدم حضوره أو إذنه ، و لأن الله أسند النكاح إلى المرأة في القرآن فقال تعالى : ﴿ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ <sup>٦٢</sup> و قال : ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ ﴾ <sup>٦٣</sup> لذلك ان لم تياشر العقد المرأة توكل عنها من ينوب عنها من اوليائها للعقد و التوكيل دليل على ان الاصل في العقد للمرأة و لان كل العقود لها بلا خلاف فهذا العقد من جملتها ، و الحديث مطعون فيه لإنكار احد روايته لروايته و كذلك نص الحديث يخالف ظاهر القرآن فلا بد ان يكون متواترا او مشهورا و سالما من الاعتراض لجواز تخصيص القرآن به و تقييده ، ولكن للولي الاعتراض اذا لم يكن الخاطب كفأ دينا او خلقا أو أي وجه من وجوه الكفاءة ، و للعرف دور في اشتراط الولي لكن الاصل لا ، و الفتوى تختلف عن الحكم تبعا للزمان و المكان <sup>٦٤</sup> . و هذا على سبيل المثال لا الحصر .

### المطلب الثاني مثال تطبيقي عند السادة المالكية

لم يأخذ المالكية بحديث سيدنا انس بن مالك <sup>٦٥</sup> ( ﷺ ) المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يفترقا إلا بيع الخيار <sup>٦٦</sup> و لم يقولوا بخيار المجلس في العقود لان اهل المدينة في زمانه ما كانوا يعملون بهذا الخيار و عرف اهل المدينة عندهم يعتبر من السنة العملية المتواترة و المتواتر اقوى من الاحاد <sup>٦٧</sup> . و هذا على سبيل المثال لا الحصر .

### المطلب الثالث مثال تطبيقي عند السادة الشافعية و الحنابلة

أخذ جمهور الشافعية و الحنابلة بالحديث الموجب لرفع اليدين في الصلاة لانه خبر واحد صح سندا و ثبتت عدالة راويه و ضبطه فأخذوا بحديث ابي قتادة <sup>٦٨</sup> هو كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ( ﷺ ) إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، وَيَقَرُّ كُلُّ عَضُوٍّ مِنْهُ فِي مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُغْتَمِدًا ، لَا يَضُبُّ رَأْسَهُ وَ لَا يُقْنِعُ مُغْتَدِلًا ، ثُمَّ يَقُولُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، وَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، حَتَّى يَقَرَّ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ وَ يَجَافِي بَيْنَ يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَنْثِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا وَ يَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَ يَجْلِسُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ إِلَى مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْنَعُ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، كَمَا صَنَعَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُصَلِّي بِقِيَّةِ صَلَاتِهِ هَكَذَا ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّجْدَةُ الَّتِي يَنْقُضِي فِيهَا التَّسْلِيمَ أَحْرَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ وَ جَلَسَ عَلَى شِقِّهِ الْيُسْرَى ، مُتَوَرِّكًا <sup>٦٩</sup> و ذلك عملا بقواعدهم في قبول خبر الاحاد شأنتها شأن أي حديث يخضع لقواعد النقل فقط <sup>٧٠</sup> . و هذا على سبيل المثال لا الحصر .

### المبحث الرابع حجية خبر الاحاد

سأذكر في هذا المبحث ادلة القائلين بان خبر الواحد حجة و ادلة النافين و الرد عليها ، و يتكون هذا المبحث من - المطلب الأول أدلة القائلين بأن خبر الاحاد حجة عموما - المطلب الثاني :- ادلة المانعين من الاحتجاج بخبر الاحاد عموما و الرد عليها .

### المطلب الأول أدلة القائلين بأن خبر الاحاد حجة عموما

- استدلل الجمهور على حجية خبر الاحاد عموما بالادلة الاتية :-

- ١ - قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ <sup>٧١</sup> ، وجه الدلالة في هذا النص ان خبر الطائفة تقوم به الحجة و الطائفة يطلق على الاثنين و الثلاثة كما يطلق على الكثير .

- ٢ - قال تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ (٦) ، وجه الدلالة في هذه الآية انه ان لم يكن خبر الواحد حجة لما كانت هناك فائدة من التثبت من قوله .
- ٣ - روى انس بن مالك <sup>٧٣</sup> عن سيدنا رسول الله ( ﷺ ) قال : نَصَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتي هَذِهِ فَحَمَلَهَا ، فَرُبَّ حَامِلٍ الْفَقْهِ فِيهِ غَيْرُ فَقِيهِ ، وَرُبَّ حَامِلٍ الْفَقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ <sup>٧٤</sup> و هو حديث صحيح <sup>٧٥</sup> فقد حث سيدنا الرسول ( ﷺ ) على الحفظ و الاداء فدل على ان خبر الواحد تقوم به الحجة .

- ٤ - أن القضاة يقضون بشهادة اثنين فتنفذ احكامهم و لو كان الاحاد لا تقوم به الحجة لما صح بناء الاحكام على مثل هذه الشهادات .
- ٥ - اجمعت الامة على العمل بخبر الواحد من عهد الصحابة و من بعدهم <sup>٧٦</sup> .

#### المطلب الثاني ادلة المانعين من الاحتجاج بخبر الاحاد عموما والرد عليها

- منع قوم الاحتجاج بخبر الاحاد عموما و استدلو بأدلة ردها جمهور السادة الفقهاء ( 4 ) اذكرها بإيجاز و هي :-

- ١ - قال تعالى في كتابه الكريم : ﴿ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾ (٢٨) ، وجه الدلالة ان طريق الاحاد طريق ظني لاحتمال الخطأ و النسيان على الراوي و ما كان كذلك فلا يفيد في الاستدلال .
- و قد اجاب الفقهاء على هذه الشبهة ان الظن لا يغني في اصول الدين اما الفروع فالعمل بالاحاد واجب انعقد عليه الاجماع منذ عهد الصحابة و من بعدهم <sup>٧٨</sup> .
- ٢ - استدلو ايضا برد الخلفاء لاجبار الاحاد في المسائل التي تقررت عندهم .
- و قد اجاب السادة الفقهاء ( 4 ) على هذا الامر ان هناك مناهج مختلفة في قبول الاخبار عند الصحابة فمنهم من كان يطلب شهادة على الراوي و منهم من كان يستحلف الراوي و منهم من كان يطلب معاضدا لما روى و ذلك لمزيد التثبت و التيقن من الراوي <sup>٧٩</sup> .

#### الذاتة و التوصيات

- الخاتمة :- بعد هذه الرحلة العلمية البحثية القصيرة في هذا البحث المتواضع يستنتج الباحث ما يلي :

- ١ - جمهور الفقهاء ( 4 ) يحتجون بخبر الاحاد عموما و قد استدلو على ذلك .
- ٢ - هناك اقوال شاذة تنكر حجية خبر الاحاد عموما و استدلو بأدلة ردها جمهور الفقهاء ( 4 ) .
- ٣ - هناك شروط خاصة للفقهاء ( 4 ) في قبول خبر الاحاد تختلف عن بعضها البعض و ذلك الاختلاف تبع لإجتهداتهم و ان اختلافهم مبني على قواعد منضبطة و ليس تبعا للهوى و التشهي .
- ٤ - لا يمكن القول بأن المذهب كذا خالف الحكم الصحيح لعدم عمله بحديث كذا أو دليل كذا لأن المذهب يحاكم على قواعده و ليس على ورود الحديث في المسألة فقط فالدليل و الحديث له شروطه التي تختلف من مذهب لمذهب .
- التوصيات :- أوصي نفسي و اخواني بالاطلاع على قواعد المذاهب الفقهية و الاصولية و البحث فيها و ابرازها و عدم الاستعجال في الحكم على أي قول بالصحة او البطلان و هذا ما يقتضيه التدين و العلم و العقل السليم لان كل مذهب له ادلته و قواعده الخاصة التي تؤثر على كيفية التعامل مع نصوص الوحي و الحكم على تلك القواعد تكون لمن بلغ رتبة الاجتهاد المذهبي على الاقل أو الاجتهاد المطلق ، فلكل مذهب جيوش من الفقهاء و المحدثين و العلماء لا يمكن تجاوزهم و الحكم عليهم جميعا بالخطأ بدون الاطلاع على ادلتهم و توجيههم للنصوص .

#### المصادر

- القرآن الكريم برواية حفص ( w ) .
- ١ - إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) ، تحقيق : الشيخ أحمد عزو عناية ، الطبعة الاولى : ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م ، دار الكتاب العربي .
- ٢ - أصول السرخسي ، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ) ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
- ٣ - إطراف المُشيد المعْتلي بأطراف المسند الحنبلي ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، (دار ابن كثير - دمشق، دار الكلم الطيب - بيروت) .



- ٤ - إفاضة الانوار في إضاءة اصول المنار ، محمود بن محمد الدهلوي ( ت ٨٦٥ هـ ) ، تحقيق : الدكتور خالد محمد عبد الواحد الحنفي ، الطبعة الاولى : ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، مكتبة الرشيد - القاهرة .
- ٥ - الإحكام في أصول الأحكام ، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (المتوفى: ٦٣١هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق عفيفي ، الطبعة الثانية : ١٤٠٢ هـ ، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- لبنان .
- ٦ - البحر المحيط في أصول الفقه ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) ، الطبعة الاولى : ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م ، دار الكتبي .
- ٧ - التوقيف على مهمات التعاريف ، محمد عبد الرؤوف المناوي ( ت ١٠٣١ هـ ) ، تحقيق : د. محمد رضوان الداية ، الطبعة الاولى : ١٤١٠ هـ ، دار الفكر المعاصر ، دار الفكر - بيروت ، دمشق .
- ٨ - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد الاحمدي ابو النور ، دار التراث للطبع والنشر ، القاهرة .
- ٩ - الرسالة : الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ) ، تحقيق : احمد شاكر ، الطبعة الأولى : ١٣٥٨هـ-١٩٤٠م ، مكتبة الحلبي، مصر .
- ١٠ - الغيث الهامع شرح جمع الجوامع ، ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت: ٨٢٦هـ) ، تحقيق : محمد تامر حجازي الطبعة الاولى : ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م ، دار الكتب العلمية .
- ١١ - القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثامنة : ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان .
- ١٢ - الكافي شرح البرزدي ، الحسين بن علي بن حجاج بن علي، حسام الدين السَّغْنَاقي (المتوفى: ٧١١ هـ) ، تحقيق : فخر الدين سيد محمد قانت ، الطبعة الاولى : ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع .
- ١٣ - اللمع في أصول الفقه ، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ) ، الطبعة الثانية : ٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ ، دار الكتب العلمية .
- ١٤ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية - بيروت .
- ١٥ - المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ( إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار ) ، دار الدعوة - القاهرة .
- ١٦ - المنتخب من ذيل المذيل ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان .
- ١٧ - الْمُهَدَّبُ فِي عِلْمِ أَصُولِ الْفَقْهِ الْمُقَارِنِ ( تحريرٌ لمسائله ودراستها دراسةً نظريَّةً تطبيقيةً ) ، عبد الكريم بن علي بن محمد النملة ، الطبعة الاولى : ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، مكتبة الرشد - الرياض .
- ١٨ - الموافقات ، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ) ، تحقيق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، الطبعة الاولى : ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، دار ابن عفان .
- ١٩ - الواضح في أصول الفقه ، أبو الوفاء، علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري، (المتوفى: ٥١٣هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الطبعة الاولى : ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان .
- ٢٠ - تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملَّقب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
- ٢١ - تاريخ المذاهب الاسلامية ، للامام محمد ابو زهرة ، الطبعة الاولى : ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، دار الفكر العربي - القاهرة .
- ٢٢ - تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، الطبعة الاولى : ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م ، دار الغرب الإسلامي بيروت - لبنان .

- ٢٣ - تقريب الوصول إلى علم الأصول (مطبوع مع: الإشارة في أصول الفقه) ، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبى الغرناطي (المتوفى: ٧٤١ هـ) ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، الطبعة الاولى : ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .
- ٢٤ - تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول المختصر ، كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن إمام الكاملية (المتوفى: ٨٧٤ هـ) ، تحقيق : د. عبد الفتاح أحمد قطب الدخميسي، أستاذ أصول الفقه المساعد بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر - طنطا ، الطبعة الاولى : ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة .
- ٢٥ - تيسير مصطلح الحديث : الدكتور محمود الطحان ، الطبعة الحادية عشر : ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م ، مكتبة المعارف - الرياض .
- ٢٦ - حاشية الدسوقي على الشرح الكبير ، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: ١٢٣٠ هـ) ، دار الفكر .
- ٢٧ - خلاصة الأفكار شرح مختصر المنار ، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي الجمالي الحنفي (المتوفى : ٨٧٩ هـ) ، تحقيق : حافظ ثناء الله الزاهدي ، الطبعة الاولى : الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، دار ابن حزم .
- ٢٨ - سنن ابن ماجه ، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الطبعة الرابعة : ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٢ م ، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .
- ٢٩ - سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٠٩ ، ٢٧٩ هـ) ، تحقيق : بشار عواد معروف ، الطبعة الاولى : ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٨ م ، دار الغرب الإسلامي - بيروت .
- ٣٠ - سنن النسائي الكبرى ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت : ٣٠٣ هـ) ، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن ، الطبعة الاولى : ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٣١ - شرح التلويح على التوضيح لمتن التتقيح في أصول الفقه ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي (المتوفى : ٧٩٣ هـ) ، تحقيق : زكريا عميرات ، الطبعة الاولى : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .
- ٣٢ - شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ، علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤ هـ) ، تحقيق : الشيخ عبد الفتاح أبو غدة و محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم ، دار الأرقم - لبنان / بيروت .
- ٣٣ - غاية السؤل إلى علم الأصول على مذهب الإمام المجل والحبر المفضل أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرّد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩ هـ) ، تحقيق : بدر بن ناصر بن مشرع السبيعي ، الطبعة الاولى : ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م ، غراس للنشر والتوزيع والإعلان، الكويت .
- ٣٤ - فتح القدير ، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (المتوفى: ٨٦١ هـ) ، دار الفكر .
- ٣٥ - كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي ، عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري (المتوفى : ٧٣٠ هـ) تحقيق : عبد الله محمود محمد عمر ، الطبعة الاولى : ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٣٦ - لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: ٧١١ هـ) ، الطبعة الثالثة : ١٤١٤ هـ ، دار صادر - بيروت .
- ٣٧ - مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦ هـ) ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، الطبعة الخامسة : ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا
- ٣٨ - مختصر التحرير شرح الكوكب المنير ، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحى المعروف بابن النجار الحنبلي (المتوفى: ٩٧٢ هـ) ، تحقيق : محمد الزحيلي ونزيه حماد ، الطبعة الثانية : ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، مكتبة العبيكان .
- ٣٩ - مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحمانى المباركفوري (المتوفى: ١٤١٤ هـ) ، الطبعة الثالثة : ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند
- ٤٠ - مسند أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى : ٢٤١ هـ) ، تحقيق : السيد أبو المعاطي النوري ، الطبعة الاولى : ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، عالم الكتب - بيروت .

- ٤١ - معجم الصحابة ، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ) ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراطي ، الطبعة الاولى : ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة .
- ٤٢ - نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر ، احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ( ت : ٨٥٢ هـ ) ، تحقيق : نور الدين عتر ، الطبعة الاولى : ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م ، مكتبة البشري .
- ٤٣ - نفائس الأصول في شرح المحصول ، شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (ت ٦٨٤هـ) ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض الطبعة الاولى : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م ، مكتبة نزار مصطفى الباز .
- ٤٤ - نهاية السؤل شرح منهاج الوصول ، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الأسنوي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٧٧٢هـ) ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- ٤٥ - نهاية الوصول في دراية الأصول ، صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الأرموي الهندي (٧١٥ هـ) ، تحقيق : د. صالح بن سليمان اليوسف - د. سعد بن سالم السويح ، الطبعة الاولى : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ، المكتبة التجارية بمكة المكرمة .
- هواش البحث**

- <sup>١</sup> سورة : طه / من الآية : ١١٤ .
- <sup>٢</sup> ينظر : مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحمانى المباركفوري الحنفي الماتريدي ( المتوفى : ١٤١٤ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٣٨٠ ) .
- و ينظر : خلاصة الأفكار شرح مختصر المنار ، أبو الفداء زين الدين قاسم بن فُطْلُوْبَعَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (المتوفى : ٨٧٩ هـ) ، ( ج ١ / ص ١٢٨ ) .
- و ينظر : كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي ، عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، علاء الدين البخاري (المتوفى : ٧٣٠ هـ) ، ( ج ٢ / ص ٥٢٠ ) .
- و ينظر : شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه ، سعد الدين مسعود بن عمر النفتازاني الشافعي (المتوفى : ٧٩٣ هـ) ، ( ج ٢ / ص ٢٦٠ ) .
- و ينظر : البحر المحيط في أصول الفقه ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤ هـ) ، ( ج ٦ / ص ١٢ ) .
- و ينظر : مختصر التحرير شرح الكوكب المنير ، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحى المعروف بابن النجار الحنبلي (المتوفى: ٩٧٢ هـ) ، ( ج ٢ / ص ١٦٧ ) .
- و ينظر : إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠ هـ) ، ( ج ١ / ص ١١٨ ) .
- و ينظر : الْمُهْدَبُ فِي عِلْمِ أُصُولِ الْفِقْهِ الْمُقَارَنِ ( تحريرٌ لمسائله ودراستها دراسةً نظريَّةً تطبيقيَّةً ) ، عبد الكريم بن علي بن محمد النملة ، ( ج ٢ / ص ٦٨٠ ) و ما بعدها .
- <sup>٣</sup> ينظر : التوقيف على مهمات التعاريف ، محمد عبد الرؤوف المناوي ( المتوفى : ١٠٣١ هـ ) ، فصل : الطاء : ( ج ١ / ص ٤٢٧ ) .
- <sup>٤</sup> مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ( المتوفى : ٦٦٦ هـ ) ، مادة : شرط ، ( ج ١ / ص ١٦٣ ) .
- <sup>٥</sup> المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس ( المتوفى : نحو ٧٧٠ هـ ) ، مادة : شرط ، ( ج ١ / ص ٣٠٩ ) .
- <sup>٦</sup> القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ( المتوفى : ٨١٧ هـ ) ، فصل الشين ، ( ج ١ / ص ٦٧٣ ) .
- و : تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقَّب بمرتضى، الرُّبَيْدِي ( المتوفى : ١٢٠٥ هـ ) ، مادة : شرط ، ( ج ١٩ / ص ٤٠٤ ) .

- و : لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي ( المتوفى : ٧١١ هـ ) ، فصل : الشين المعجمة . ( ج ٧ / ص ٣٢٩ ) .
- <sup>٧</sup> تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول المختصر ، كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن إمام الكاملية ( المتوفى : ٨٧٤ هـ ) ، ( ج ٣ / ص ٣٦١ ) .
- <sup>٨</sup> ينظر : الوجيز في أصول الفقه الإسلامي ، الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي ( معاصر ) ، ( ج ١ / ص ٤٠٤ ) .
- <sup>٩</sup> غاية السؤل إلى علم الأصول على مذهب الإمام المجل و الحبر المفضل أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي ، جمال الدين، ابن الميرد الحنبلي ( المتوفى : ٩٠٩ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٥٨ ) .
- <sup>١٠</sup> ينظر : نهاية الوصول في دراية الأصول ، صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الأرموي الهندي ( المتوفى : ٧١٥ هـ ) ، ( ج ٢ / ص ٦٨٠ ) .
- و : الوأضح في أصول الفقه ، أبو الوفاء ، علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري ، ( المتوفى : ٥١٣ هـ ) ، ( ج ٥ / ص ٢٥٦ ) .
- <sup>١١</sup> نفائس الأصول في شرح المحصول ، شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي ( المتوفى : ٦٨٤ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٣٠٣ ) .
- <sup>١٢</sup> الكافي شرح البزودي ، الحسين بن علي بن حجاج بن علي ، حسام الدين السغناقي ( المتوفى : ٧١١ هـ ) ، ( ج ٤ / ص ٢٠٣٩ ) .
- <sup>١٣</sup> اللمع في أصول الفقه ، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ( المتوفى : ٤٧٦ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٤١ ) .
- <sup>١٤</sup> الإحكام في أصول الأحكام ، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي ( المتوفى : ٦٣١ هـ ) ، ( ج ٢ / ص ٣٠٩ ) .
- ١٥ سورة : المدثر / الآية : ٢٤ .
- <sup>١٦</sup> عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، أبو العباس ، شهاب الدين ، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي ( المتوفى : ٧٥٦ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٥٩ ) .
- <sup>١٧</sup> ينظر : الغربيين في القرآن و الحديث ، أحمد بن محمد الهروي ( المتوفى : ) ، مادة : أثر ، ( ج ١ / ص ٤٤ - ٤٥ ) .
- <sup>١٨</sup> العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ( المتوفى : ١٧٠ هـ ) ، مادة : أثر ، ( ج ٨ / ص ٢٣٦ - ٢٣٧ ) .
- و : لسان العرب ، محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي ، مادة : أثر ، ( ج ٤ / ص ٥ ) .
- <sup>١٩</sup> الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع ، شهاب الدين أحمد بن إسماعيل الكوراني ( المتوفى : ٨٩٣ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٣٨٥ ) .
- <sup>٢٠</sup> التعريفات ، علي بن محمد الشريف الجرجاني ، ( ج ١ / ص ٩ ) .
- و : التوقيف على مهمات التعاريف ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ( المتوفى : ١٠٣١ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٣٨ ) .
- <sup>٢١</sup> مختار الصحاح : مادة : خير ( ج ١ / ص ٨٧ ) .
- <sup>٢٢</sup> تاج العروس من جواهر القاموس : مادة : خير ( ج ١١ / ص ١٢٥ ) .
- <sup>٢٣</sup> المصدر نفسه : مادة : أحد ( ج ٧ / ص ٣٧٦ ) .
- <sup>٢٤</sup> ينظر : لسان العرب : فصل : الواو ، ( ج ٣ / ص ٤٤٨ ) .
- و : تاج العروس : مادة : أحد ( ج ٧ / ص ٣٧٦ ) .
- <sup>٢٥</sup> التوقيف على مهمات التعاريف ، الجرجاني ، ( ج ١ / ص ١٥٢ ) .
- و : نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر ، احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ( المتوفى : ٨٥٢ هـ ) ، ( ص ٤٦ ) .
- و : تيسير مصطلح الحديث : الدكتور محمود الطحان ( معاصر ) ، ( ص ١٩ ) .
- <sup>٢٦</sup> ينظر : نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر ، ابن حجر ( ص ٣٧ ) .
- <sup>٢٧</sup> ينظر : نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر ( ص ٤٦ ) .
- و : شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ، علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري ( المتوفى : ١٠١٤ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٢٠٩ ) .

- ٢٨ معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس القزويني الرازي ، مادة : حكم ، ( ج ٢ / ص ٩١ ) .
- و : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد الحموي ، مادة : حكم ، ( ج ١ / ص ١٤٥ ) .
- ٢٩ المحكم و المحيط الأعظم ، علي بن سيده ، مادة : الحاء و الكاف و الميم ، ( ج ٣ / ص ٤٩ ) .
- ٣٠ تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد مرتضى الزبيدي ، مادة : حكم ، ( ج ٣١ / ص ٥١٠ ) .
- و : الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية ، إسماعيل بن حماد الفارابي ، مادة : حكم ، ( ج ٥ / ص ١٩٠١ ) .
- و : مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر الحنفي الرازي ، مادة : حكم ، ( ج ١ / ص ٧٨ ) .
- ٣١ المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم ( مؤصل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها ) ، د. محمد حسن حسن جبل ، مادة : حكم ، ( ج ١ / ص ٤٧٣ ) .
- ٣٢ العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، باب : الحاء و الكاف و الميم ، مادة : حكم ، ( ج ٣ / ص ٦٧ ) .
- ٣٣ الكليات معجم في المصطلحات و الفروق اللغوية ، أيوب بن موسى ، فصل : الحاء ، مادة : حكم ، ( ج ١ / ص ٣٨٠ ) .
- ٣٤ تحفة المسؤول في شرح مختصر منتهى السؤل ، أبو زكريا يحيى بن موسى الرهوني ( المتوفى : ٧٧٣ هـ ) ، ( ج ٢ / ص ٥ ) .
- و : تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول و المعقول المختصر ، كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن إمام الكاملية ( المتوفى : ٨٧٤ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٣١١ ) .
- و : - الردود و النقود شرح مختصر ابن الحاجب ، محمد بن محمود بن أحمد البابرتي الحنفي ( المتوفى : ٧٨٦ هـ ) ، ( ج ١ / ص ١٠٠ ) .
- و : نفائس الأصول في شرح المحصول ، شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي ( المتوفى : ٦٨٤ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٢١٦ ) .
- و : الإحكام في أصول الأحكام ، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي ( المتوفى : ٦٣١ هـ ) ، ( ج ١ / ص ١٣٥ ) .
- و : شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه ، سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ( المتوفى : ٧٩٣ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٢٢ ) .
- ٣٥ معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر ( المتوفى : ١٤٢٤ هـ ) ، مادة : شرع ، ( ج ٢ / ص ١١٨٩ ) .
- ٣٦ ينظر : علل النحو ، محمد بن عبد الله بن العباس ، أبو الحسن ، ابن الوراق ( المتوفى : ٣٨١ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٥٢٩ ) .
- ٣٧ العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، باب : العين و الشين و الراء ، مادة : شرع ، ( ج ١ / ص ٢٥٢ - ٢٥٣ ) .
- و : مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل و لطائف الأخبار ، محمد طاهر الكجراتي الحنفي ، مادة : شرع ، ( ج ٣ / ص ٢٠٣ ) .
- ٣٨ الغربيين في القرآن و الحديث ، أحمد بن محمد الهروي ، مادة : شرع ، ( ج ٣ / ص ٩٨٨ ) .
- ٣٩ الإبهاج في شرح المنهاج ، شرح على منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي ( المتوفى : ٦٨٥ هـ ) ، شيخ الإسلام علي بن عبد الكافي السبكي ( المتوفى : ٧٥٦ هـ ) و ولده تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي ( المتوفى : ٧٧١ هـ ) ، ( ج ٢ / ص ٨٩ ) .
- ٤٠ الكليات معجم في المصطلحات و الفروق اللغوية ، أيوب بن موسى الكفوي أبو البقاء الحنفي ، ( ج ١ / ص ٥٢٤ ) .
- ٤١ معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد ، ( ج ٢ / ص ١١٨٩ ) .
- ٤٢ حاشية التوضيح و التصحيح لمشكلات كتاب التنقيح على شرح تنقيح الفصول في الأصول لشهاب الدين القرافي المتوفى : ٦٨٤ هـ ، محمد الطاهر بن عاشور ( المتوفى : ١٣٩٣ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٨٧ ) .
- ٤٣ تحفة المسؤول في شرح مختصر منتهى السؤل ، يحيى الرهوني ، ( ج ٢ / ص ١١ ) .
- ٤٤ شرح مختصر المنتهى الأصولي للإمام ابن الحاجب المالكي ، عضد الدين عبد الرحمن الإيجي ، ( ج ٢ / ص ١١٦ ) .
- ٤٥ المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ( إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار ) ، دار الدعوة - القاهرة . ( ج ١ / ص ٢٠ ) .
- ٤٦ مختار الصحاح ، مادة أصل ( ج ١ / ص ١٩ ) .
- ٤٧ تاج العروس من جواهر القاموس ، مادة أصل ( ج ٢٧ / ص ٤٤٧ ) .
- 48 المعجم الوسيط ، ( ج ١ / ص ٢٠ ) و : الغيث الهامع شرح جمع الجوامع ، ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي ( المتوفى : ٨٢٦ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٢٣ ) .

- <sup>٤٩</sup> الغيث الهامع شرح جمع الجوامع ( ج ١ / ص ٢٣ ) .
- <sup>٥٠</sup> تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول المختصر ( ج ١ / ص ٢٧٩ ) .
- و : تقريب الوصول إلي علم الأصول (مطبوع مع: الإشارة في أصول الفقه) ، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي  
الغرناطي (المتوفى: ٧٤١ هـ) ، ( ج ١ / ص ١٣٨ ) .
- و : غاية السؤل إلى علم الأصول ( ج ١ / ص ٣٠ ) .
- و ينظر : الرسالة : الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي  
(المتوفى: ٢٠٤ هـ) ، ( ص ١٣ ) .
- و ينظر : نهاية السؤل شرح منهاج الوصول ، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٧٧٢ هـ) ، ( ج ١ / ص ٧ ) .
- <sup>٥١</sup> المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ( ج ٢ / ص ٦٩٨ ) .
- <sup>٥٢</sup> البحر المحيط في أصول الفقه ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ( المتوفى : ٧٩٤ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٣٨ ) .
- و : التقرير والتحرير ، أبو عبد الله ، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج و يقال له ابن الموقت الحنفي ( المتوفى : ٨٧٩ هـ ) ، ( ج ٣ / ص ٣٤١ ) .
- و : شرح الكوكب المنير ، تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار الحنبلي ( المتوفى : ٩٧٢ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٤٢ ) .
- و : رد المحتار على الدر المختار ، ابن عابدين ، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي ( المتوفى : ١٢٥٢ هـ ) ، ( ج ٦ / ص ٥٥ ) .
- و : اللباب في شرح الكتاب ، عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي ( المتوفى : ١٢٩٨ هـ ) ، ( ج ٢ / ص ١٠٠ ) .
- و : حاشية الشِّلْبِيّ على تبیین الحقائق شرح كنز الدقائق ، عثمان بن علي بن محجن البارعي ، فخر الدين الزيلعي الحنفي ( المتوفى : ٧٤٣ هـ ) و المحسّي ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشِّلْبِيّ ( المتوفى : ١٠٢١ هـ ) ، ( ج ٥ / ص ٢٤ ) .
- <sup>٥٣</sup> هو النعمان بن ثابت الكوفي إمام أصحاب الرأي ولد عام ٨٠ هـ ، و توفي ١٥٠ هـ ، فقيه أهل العراق رأى أنس بن مالك وهو من أهل الكوفة كوفي تيمى من رهط حمزة الزيات ، وكان خزازا يبيع الخز نقله أبو جعفر المنصور إلى بغداد فأقام بها حتى مات ودفن بالجانب الشرقي منها في مقبرة الخيزران ، وقبره هناك ظاهر معروف .
- ينظر : تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ( المتوفى : ٤٦٣ هـ ) ، ( ج ١٥ / ص ٤٤٤ ) .
- <sup>٥٤</sup> ينظر : أصول السرخسي ، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي الحنفي ( المتوفى : ٤٨٣ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٣٣٣ - ٣٤٠ ) .
- و ينظر : فتح القدير ، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام الحنفي ( المتوفى : ٨٦١ هـ ) ، ( ج ١ / ص ١٠٩ ) و ما بعدها .
- و ينظر : إفاضة الانوار في إضاءة اصول المنار ، محمود بن محمد الدهلوي ( ت ٨٦٥ هـ ) ، ( ص ٣٠٣ ) و ما بعدها .
- <sup>٥٥</sup> مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري ، ولد ٩٣ هـ و توفي ١٧٩ هـ ، أبو عبد الله : إمام دار الهجرة ، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة و الجماعة ، و إليه تنسب المالكية ، مولده و وفاته في المدينة كان صلبا في دينه ، بعيدا عن الأمراء و الملوك عالما عابدا .
- ينظر : الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون ، برهان الدين اليعمري ( المتوفى : ٧٩٩ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٨٢ - ٨٨ ) .
- <sup>٥٦</sup> ينظر : الموافقات ، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي ( المتوفى : ٧٩٠ هـ ) ، ( ج ٣ / ص ١٩٥ ) و ما بعدها .
- و ينظر : حاشية الدسوقي على الشرح الكبير ، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: ١٢٣٠ هـ) ، ( ج ١ / ص ٤٧ ) و ما بعدها .

<sup>٥٧</sup> محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي القرشي المطلبى ولد ١٥٠ هـ وتوفي ٢٠٤ هـ ، ابو عبد الله احد الائمة الاربعة عند اهل السنة و الجماعة ، و إليه نسبة الشافعية كافة. ولد في غزة (بفلسطين) وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين ، وزار بغداد مرتين ، و قصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بها ، و قبره معروف في القاهرة .

ينظر : ، تاريخ بغداد ، ( ٢ / ج ٣٩٢ ) .

<sup>٥٨</sup> احمد محمد بن حنبل ، ابو عبد الله الشيباني الوائلي ولد ١٦٤ هـ و توفي ٢٤١ هـ . إمام المذهب الحنبلي ، و أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة و الجماعة ، أصله من مرو ، و كان أبوه و الي سرخس ، و ولد ببغداد فنشأ منكباً على طلب العلم ، و سافر في سبيله أسفاراً كبيرة إلى الكوفة و البصرة و مكة و المدينة و اليمن و الشام و الثغور و المغرب و الجزائر و العراقين و فارس و خراسان و الجبال و الأطراف و في أيامه دعا المأمون إلى القول بخلق القرآن و مات قبل أن يناظر ابن حنبل ، و تولى المعتصم فسجن ابن حنبل ثمانية و عشرين شهراً لامتناعه عن القول بخلق القرآن ، و أطلق سنة ٢٢٠ هـ و لم يصبه شرّ في زمن الواثق بالله - بعد المعتصم - و لما توفي الواثق و ولي أخوه المتوكل ابن المعتصم أكرم الإمام ابن حنبل و قّمه ، و مكث مدة لا يولي أحداً إلا بمشورته ، و توفي الإمام و هو على تقدمه عند المتوكل .

ينظر : تاريخ بغداد ( ج ٦ / ص ٩٠ ) .

<sup>٥٩</sup> ينظر : الرسالة . ( ١ / ٣٦٩ ) و ما بعدها .

و ينظر : الإحكام في أصول الأحكام ( ج ٢ / ص ٣٢ ) و ما بعدها .

<sup>٦٠</sup> عائشة ام المؤمنين (ت ٥٨ هـ) عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان ، من قریش : أفضه نساء المسلمين و أعلمهن بالدين و الأدب ، كانت تكنى بأُم عبد الله ، تزوجها النبي ( ﷺ ) في السنة الثانية بعد الهجرة ، فكانت أحب نسائه إليه ، و أكثرهن رواية للحديث عنه . و لها خطب و مواقف . و ما كان يحدث لها أمر إلا أنشدت فيه شعراً . و كان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض فتجيبهم . و توفيت في المدينة روي عنها ٢٢١٠ حديث و كتبت في فضلها الكتب .

ينظر : المنتخب من ذيل المذيل ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ( المتوفى : ٣١٠ هـ ) ، ( ج ١ / ص ٩٤ ) و ما بعدها .

<sup>٦١</sup> سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ( ٢٠٩ ، ٢٧٩ هـ ) ، باب : مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ ، رقم الحديث : ١١٠٢ ( ٢ / ٣٩٨ ) و قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

<sup>٦٢</sup> سورة : البقرة / من الآية : ٢٣٠ .

<sup>٦٣</sup> سورة البقرة / من الآية : ٢٣٢ .

<sup>٦٤</sup> ينظر : أصول السرخسي ، ( ٢ / ٣ ) .

و ينظر : التقرير والتحرير ، أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي ( المتوفى : ٨٧٩ هـ ) ، دار الفكر بيروت ، الطبعة : ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، ( ج ١ / ص ٢٠٥ ) و ما بعدها .

<sup>٦٥</sup> أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري ، أبو ثمامة ، أو أبو حمزة ( المتوفى : ٩٣ هـ ) صاحب سيدنا رسول الله ( ﷺ ) و خادمه روى عنه رجال الحديث ٢٢٨٦ حديثاً. مولده بالمدينة و أسلم صغيراً و خدم النبي ( ﷺ ) إلى أن قبض . ثم رحل إلى دمشق ، ومنها إلى البصرة ، فمات فيها . و هو آخر من مات بالبصرة من الصحابة ( ٤ ) .

ينظر : معجم الصحابة ، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي ( المتوفى : ٣٥١ هـ ) ، ( ج ١ / ص ١٤ - ١٥ ) .

<sup>٦٦</sup> سنن النسائي الكبرى ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ( المتوفى : ٣٠٣ هـ ) ، رقم الحديث : ( ٦٠٥٧ ) ، ( ٤ ج / ص ٧ ) ، و هو حديث صحيح .

<sup>٦٧</sup> ينظر : الموافقات ، للشاطبي ، ( ج ١ / ص ٤٧ ) و ما بعدها .

<sup>٦٨</sup> الحارث ( أو النعمان ، أو عمرو ) ابن ربعي الأنصاري الخزرجي السلمي ، أبو قتادة ( توفي : ٥٤ هـ ) أبي من الأبطال الولاة اشتهر بكنيته ، و كان يقال له فارس رسول الله ( ﷺ ) شهد الوقائع مع النبي ( ﷺ ) ابتداء من وقعة أحد ، و لما ولي عبد الملك بن مروان إمرة المدينة ، أرسل اليه ليريه مواقف النبي ( ﷺ ) فانطلق معه و أراه ، و لما صارت الخلافة إلى علي ، و لاه مكة ، و شهد صفين معه ، و مات بالمدينة .

- ينظر : معجم الصحابة ، ( ج ١ / ص ١٦٩ ) و ما بعدها .
- <sup>٦٩</sup> سنن ابن ماجه ، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) ،. كتاب : اقامة الصلاة و السنة فيها ، باب : اتمام الصلاة ، رقم الحديث : ١٠٦١ ، ( ج ١ / ص ٣٣٧ ) . و هو حديث صحيح .
- <sup>٧٠</sup> ينظر : الرسالة ، للامام الشافعي ، ( ج ١ / ص ٣٦٩ ) و ما بعدها .
- و ينظر : الإحكام في أصول الأحكام ، ( ج ٢ / ص ٣١ ) .
- <sup>٧١</sup> سورة : التوبة / الآية : ١٢٢ .
- <sup>٧٢</sup> سورة : الحجرات / الآية : ٦ .
- <sup>٧٣</sup> تقدمت ترجمته .
- <sup>٧٤</sup> مسند أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ( المتوفى : ٢٤١هـ ) ،. مسند : انس بن مالك ، رقم الحديث : ١٣٣٨٣ ، ( ج ٣ / ص ٢٢٥ ) .
- <sup>٧٥</sup> إطراف المُسنَدِ المَعْتَلِي بِأَطْرَافِ الْمُسْنَدِ الْحَنْبَلِيِّ ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ( المتوفى : ٨٥٢هـ ) ، باب : الالف ، رقم الحديث : ٧٢٠ ، ( ج ١ / ص ٤٢٠ ) .
- <sup>٧٦</sup> ينظر : إفاضة الانوار في إضاءة اصول المنار ، للنسفي ، ( ص ٣٠٣ ) و ما بعدها .
- و ينظر : الرسالة ، ( ج ١ / ص ٤٠١ ) و ما بعدها .
- و ينظر : الإحكام في أصول الأحكام ، ( ج ٢ / ص ٣١ ) و ما بعدها .
- <sup>٧٧</sup> سورة : النجم / الآية : ٢٨ .
- <sup>٧٨</sup> ينظر : الرسالة ، ( ج ١ / ص ٤٠١ ) و ما بعدها .
- و ينظر : الإحكام في أصول الأحكام ، ( ج ٢ / ص ٣١ ) و ما بعدها .
- <sup>٧٩</sup> ينظر : تاريخ المذاهب الاسلامية ، للامام محمد ابو زهرة ، ( ص ٢٥٣ ) .